"أكسيوس": الوفد الإيراني لم يغادر والمحادثات ما زالت مستمرة

أفاد موقع "أكسيوس" الإخباري الأميركي، مساء اليوم الأحد، بأن الوفد الإيراني لم يغادر مقر المحادثات في منتجع بورغنشتوك في سويسرا، مؤكداً أن المحادثات الإيرانية الأميركية "ما زالت مستمرة"، وذلك بحسب دبلوماسي مشارك في المفاوضات.

وأكدت وسائل إعلامية عن مصادر، أن المحادثات "غير الرسمية" بين أميركا وإيران مازالت مستمرة، لكن الوفد الإيراني عاد إلى الفندق ولم يستأنف جولة التفاوض احتجاجاً على تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب الموجهة إلى طهران.

وأفادت تقارير إعلامية إيرانية بأنه عقب تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترمب، غادر الفريق الإيراني موقع المفاوضات، ويتواجد حالياً داخل الفندق.

وكان ترمب قد هدد، تزامناً مع إجراء الوفدين الأميركي والإيراني المباحثات في سويسرا، بالاستيلاء على إيران رداً على تأكيد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان بعدم تراجع بلاده عن حقها في تخصيب

اليورانيوم، وأن الطرف المقابل مجبر على قبول ذلك.

وقال ترمب رداً على ذلك، إن "على بزشكيان الالتزام بقواعد اللعبة وإلا سنستولي على إيران"، مضيفاً في رده عن عدم تخلي إيران عن التخصيب بالقول: "عليه (بزشكيان) أن يحذر".

كما ذكر ترمب، أنه أبلغ الإيرانيين بأنه "إذا أغلقتم مضيق هرمز، فلن تكون لديكم دولة، ولن تتمكنوا حتى من العودة إليها".

وأضاف في مقابلة مع قناة "فوكس نيوز": "قد نسيطر على مضيق هرمز إذا اضطررنا لذلك"، موضحاً أنه "إذا لم نتوصل إلى اتفاق مع إيران فسنفرض رسوم عبور في مضيق هرمز".

وجاءت هذه التطورات بعدما أفاد مصدر للتلفزيون الإيراني بانتهاء الجولة الأولى من المفاوضات، مبيناً أنها ركزت على الوضع في لبنان ولم تتطرق إلى الملف النووي.

وفي السياق أيضاً، قال عضو فريق التفاوض الإيراني، حسين قربان زاده، الأحد، إن المحور الأهم للمفاوضات التي تستضيفها سويسرا تمثل في تنفيذ البند 13 من مذكرة التفاهم بين إيران والولايات المتحدة، وتهيئة المتطلبات اللازمة لبدء المحادثات بشأن البنود الأخرى من الاتفاق.

وأوضح قربان زاده، في تصريحات نقلتها وسائل إعلام إيرانية، أن هذه المتطلبات تشمل خمسة بنود رئيسية في مذكرة التفاهم، هي: إنهاء الحرب على جميع الجبهات، ورفع الحصار، وإعادة فتح المضيق، ومنح إعفاء مؤقت من العقوبات على النفط ومشتقاته، والإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة.

وأضاف أن الملف اللبناني كان المحور الأبرز في مفاوضات الأحد، حيث حظي بأكبر قدر من الاهتمام خلال الاجتماعات الثنائية ومتعددة الأطراف، إضافة إلى الجلسة الرئيسية.

وأكد أن مسودة الإعفاء المؤقت من العقوبات على النفط ومشتقاته تم الانتهاء منها، وستدخل حيز التنفيذ قريباً، على حد قوله.